

بسم الله الأقدس الأبهي

هذا كتاب من لدنّا لمن قصد المقصود و توجّه بوجهه الى وجه المعبود و قطع البرّ و البحر الى ان دخل المدينة التي جعلها الله مطاف الملاّ الأعلى و الملائكة المقرّبين و حضر تلقاء الوجه و زار جمال القدم بعد الذي منع عن اللقاء اكثر العباد كذلك قضى الأمر من لدن عزيز حكيم طوبى لك يا ايّها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من فى السموات و الأرضين قد شهد الله لك زيارة جماله و الورود فى سرادق عظمتة هل يبلغ هذا الفضل ما خلق فى الأرض لا ونفسى ان اشكر ربك بما وفّقك على ذلك أنّه لهو الغفور الكريم كم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشيطان فى صدور الذين يحكمون فى المدينة و بذلك بكت عين عليّ ثمّ عيون المخلصين ما ورد علينا و اهل البهّاء من ضرّ الآ بما اكتسبت ايدى اهل البيان و ربك يشهد بذلك أنّه لهو العليم الخبير انّ الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصداً مقرّ المقصود يخبر باب الحكومة فاسأل الله بأن يبعث من يكفى شرّه أنّه على كلّ شىء قدير ان اخبر احبائي بما قضى ثمّ اقصص لهم ما رأيت و عرفت ليطلّعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين كبر من لدنّا كلّ من آمن بالله و مظهر نفسه و بشرهم برحمة من لدنّا لتجذبهم نفحات الرحمة الى الله مالک البريّة كذلك نطق لسان الأحديّة فضلاً من عنده أنّه لهو العزيز الحميد قل

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما شرّفتنى بلقائك و اسمعتنى ندائك و اريتنى انوار وجهك فى الأيام التي كنت فيها مسجوناً فى اخب الدّيار و اسيراً بأيدي الفجار كيف اشكرك يا الهى بما اعطيتنى بجودك و اكرمتنى باحسانك بحيث فتحت على وجهى باب المكاشفة و اللقاء بعد الذي كان مسدوداً بما اكتسبت ايدى اشقياء خلقك و طغاة بريّتك اى ربّ وعزّتك و جلالك لو اجد لنفسى فى كلّ حين حيوة و افديها لنفسك ليكون قليلاً عند ظهور عطاياك و بروز مواهبك اسألك يا مالک الأسماء و فاطر الأرض و السّماء بأن تجعلنى مستقيماً على امرك و مقبلاً اليك و منقطعاً عمّا سواك ثمّ اكتب لى ما قدرته للمخلصين من بريّتك و الموحّدين من احبّتك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت انت الحقّ علام الغيوب و المقتدر على ما تريد بقولك كن فيكون